التّصويبُ اللّغوي في وسائل التّواصل الاجتماعي بين الإفراط والتّفريط
الفايسبوك نموذجا

أ.د. يوسف ولد النبية
كلية الآداب واللّغات، جامعة معسكر
youcefouldennebia@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2019/11/25	تاريخ القبول:2020/03/03	تاريخ النشر: 2020/06/01

Abstract:
This paper attempts to address the issue of language correction in social media, especially on the Facebook network, because correction fluctuates in these means between excessive and negligence, seeking to provide a middle vision in this case. We have divided this paper into three elements; the first component included the concept of linguistic correction, and the second component talked about the linguistic correction between excessive and negligence, Facebook model, and presented in the third element of the medium of language correction in the Facebook network, taking some views of Hadi Hassan Hammoudi model. Let us conclude on the need to take an intermediate approach; based on explanation in the correction, and the doctrine of facilitation in the use of Arabic in virtual communication.
Key words: Linguistic correction; Social media; Facebook network; Excessive negligence.

مُلخّص البحث

تحاول هذه الورقة البحثية أن تعالج قضية التّصويب اللّغوي في وسائل التواصل الاجتماعي، وبخاصة في شبكة الفايسبوك، ذلك لأنّ التّصويب اللّغوي متأرجح في هذه الوسائل بين الإفراط والتفريط، ساعين إلى تقديم رؤية وسطية في هذه القضية. وقد قسّمنا هذه الورقة إلى ثلاثة عناصر؛ تضمّن العنصر الأول مفهوم التّصويب اللغوي، وتحدّثنا في العنصر الثاني عن التّصويب اللّغوي بين الإفراط والتفريط، الفايسبوك نموذجا، وعرضنا في العنصر الثالث

لوسطية التّصويب اللغوي في شبكة الفايسبوك، متّخذين بعض آراء "هادي حسن حمودي" نموذجا. لنخلص إلى ضرورة توخّي منحى وسطي؛ يقوم على التّعليل في التّصويب، ويروم مذهب التّيسير في استعمال العربية في التّواصل الافتراضي.

الكلمات المفتاحية: التّصويب اللّغوي؛ وسائل التواصل الاجتماعي؛ شبكة الفايسبوك؛ الإفراط والتفريط؛ لوسطية التّصويب اللغوي.

تمهيد:

يُعدّ التّصويب اللغوي من القضايا التي عُني بها اللّغويون قديما وحديثا، فوضعوا فيها الرسائل والتصانيف، بغية الحفاظ على الاستعمال السليم للغة العربية، والحدّ -قدر الإمكان- من انتشار اللّحن على ألسنة مستعملي هذه اللغة، مما يدلّ على حرص أولئك اللغويين على صون لغة "الضاد" من كلّ ما يفسدها من لحن ولفظ هجين، وعلى تنقيتها من الشوائب التي تعتريها كلّ حين.

وقد انتقل التّصويب اللغوي من العالم الأرضي إلى العالم الافتراضي، وبخاصة في وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث أُنشئت له الصفحات، ووُضعت له المدوَّنات، ولعلّ شبكة الفايسبوك من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي عناية بقضية التصويب اللغوي.

على أنّ عملية التصويب اللغوي لم تخلُ في العالم الافتراضي من إفراط وتفريط؛ فبعضها أفرط في تخطئة الاستعمالات اللغوية المختلَف فيها، وأقام عليها النكير، وبعضها الآخر فرّط في التصويب اللغوي، وتساهل مع كلّ خطإ لغوي شنيع مُفسِدٍ للمعنى، بحجّة أنه علينا الاهتمام بالمعنى لا بالشكل!

وبين الإفراط والتفريط انبثق الإشكال: هل من سبيل إلى رؤية وسطية في التّصويب اللغوي؟ وعليه؛ تحاول هذه الورقة البحثية أن تعالج قضية التّصويب اللّغوي في وسائل التواصل الاجتماعي، وبخاصة في شبكة الفايسبوك، المتأرجحة بين الإفراط والتفريط، مع تقديم رؤية وسطية في هذه القضية، لا فيها غلوّ ولا تقصير، ولا تعجّل ولا تشهير، والله المستعان.

1- مفهوم التّصويب اللّغوي

يحدث أن ينحرف مستعمل اللغة بعامة، والعربية بخاصة عن القواعد والأعراف اللغوية؛ سواء كان هذا الانحراف صوتيا (نطقا) أو صرفيا أو نحويا أو دلاليا أو أسلوبيا أو

إملائيا. وقد يكون الخطأ اللغوي ذا بعد فردي، وهو ما عُرِف قديما باللّحن، وقد يكون ذا بعد جماعي، أي: شائعا بين عموم الناس، ومتداوَلا بينهم على وجه معيّن، ظانّين أنه صواب، وما هو كذلك. وحال مستعمل العربية على هذا النحو غير الصحيح تقتضي التصويب اللّغوي، الذي يُقصد تصحيح الخطأ الذي يقع فيه مستعمل العربية.

ويرجع سبب ظهور اللّحن أو الخطأ اللغوي في تاريخ اللغة العربية إلى اختلاط العرب -بعد الفتوحات الإسلامية- بغيرهم من الأعاجم، وفي هذا الشأن قال أبو بكر الزُّبيدي: "ولم تزل العرب تنطق على سجيّتها في صدر إسلامها وماضي جاهليتها؛ حتَّى أظهر الله الإسلامَ على سائر الأديان، فدخل النَّاس فيه أفواجاً، وأقبلوا إليه أَرسالاً، واجتمعت فيه الألسنة المتفرّقة، واللّغات المختلفة، ففشا الفساد في اللّغة العربيّة، واستبان منه الإعراب الذي هو حِلْيها، والموضِّح لمعانيها؛ فتفطّن لذلك من نافرَ بطباعه سوءَ أفهامِ النّاطقين من دُخلاء الأمم بغير المتعارف من كلام العرب".[1]

على أنه يجدر بنا في هذا المناط أن نطرح السؤال الآتي: هل كلّ انحراف عن القواعد والأعراف اللغوية هو من قبيل الخطأ اللغوي؟ والجواب: ليس كلّ انحراف عن القواعد والأعراف اللغوية هو من قبيل الخطأ اللغوي، وتعليل ذلك من ثلاثة أوجه:

أ- قد نحكم على الكلمة لأول وهلة على أنها خطأ لغوي، لكن بعد التحقيق فيها يَظهر لنا الأمرُ خلافَ ذلك؛ فمثلا قد يكون للكلمة أكثر من وجه نطقي وكتابي، مثل: الصّقر، والسّقر (وتُنطق أيضا: الزّقر بالإشمام)، كما يكون للكلمة أكثر من وجه إعرابي، كتَركِ إعمال "ما" عَمَل ليس عند التّميميين في مثل: "ما الشمسُ مشرقةٌ "، وإعمالِها في لغة الحِجازيين، في مثل: "ما الشمسُ مشرقةً"[2].. لذلك ينبغي التثبّت من أنّ للكلمة وجها واحدا؛ صوتيا، أو صرفيا، أو نحويا.. قبل الإقدام على عملية التصويب اللغوي.

ب- قد يكون الانحراف عن القواعد والأعراف اللّغوية من باب التوسع في المعنى. لذلك على المرء أن لا يُحَجّر واسعا عندما يسمع أو يقرأ ما لم تألفه ملكتُه اللغوية، فاللغة بألفاظها وتراكيبها متناهية، والتجارب الإنسانية غير متناهية، ولو حُمِل الناس قديما على تعبير واحد لما حصل في اللغة مجاز؛ كما في التشبيه والاستعارة والكناية والتضمين النحوي..

ج- يجب التفرقة بين الخطأ والصواب، والفصيح والأفصح، فلا نخطّئ ما هو فصيح بحجّة وجود ما هو أفصح منه، فمثلا كِلا وكِلتا؛ "لفظُهما مفرد ومعناهما مثنّى: ولذلك يجوز الإخبار عنهما بما يحمل ضمير المفرد، باعتبار لفظهما، وضمير المثنى باعتبار معناهما، فنقول: كلا الرجلين عالمٌ، وكلاهما عالمان، وقد اجتمعا في قول الشاعر:

كلاهُما حينَ جَدَّ الجريُ بينهما *** قَدْ أَقلعا، وكِلا أنفيهما رَابي

إلّا أنّ اعتبار اللفظ أكثر، وبه جاء القرآن الكريم، قال تعالى: "كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَها" (الكهف:33) ولم يقل: أتتا".[3] ويضاف إلى ذلك أنّ أبا العباس ثعلب عقَد في فصيحه بابا سماه: "ما يُقال بلغتين"، من ذلك قولهم: "هم صِحابي بالكسر وصَحابتي بالفتح، وهو صَفو الشيء وصِفوته، وهو الصّيدناني والصّيدلاني".[4]

وبصرف النظر عن هذه الفاصيل، نشير إلى أنّ طائفة من اللغويين قديما وحديثا انصرفت إلى تصويب الأخطاء اللغوية، وبيان مكامن الخطأ فيها، فوضعوا في ذلك الرسائل والتصانيف، حماية للغة الضاد من كلّ هجين، ومن أهم التصانيف التي وُضعت في هذا المجال:

أ. عند القدماء:

- لحنُ العامّة للزُّبَيدي (ت379هـ)
- تثقيفُ اللّسان وتلقيحُ الجنان لابن مكي (ت501هـ)
- تقويمُ اللسان لابن الجوزي (ت597هـ)

ب. عند المحدَثين:

- معجم الأخطاء الشائعة لمحمد العدناني
- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة لمحمد العدناني
- أخطاء الكُتّاب للزعبلاوي
- قُلْ ولا تَقُلْ لمصطفى جواد

2- التّصويب اللّغوي في شبكة الفايسبوك، بين الإفراط والتفريط

لقد ألمحنا من قَبل إلى أنّ عملية التصويب اللغوي لم تخلُ في العالم الافتراضي من إفراط وتفريط؛ فبعضهم نراه يُفْرط في تخطئة في الاستعمالات اللّغوية التي تُعدّ من

المسائل الخلافية، وبعضهم الآخر نجده يُفرّط في التصويب اللغوي، ويفتح الباب على مصراعيه للأخطاء اللغوية بحجّة الاهتمام بالمعنى لا باللفظ!

أ- الإفراط

لقد أنشأ المهتمون بلغة "الضاد" صفحات "فيسبوكية" تختص بالتصويبات اللغوية، تحمل أسماء مختلفة، منها "التصويب اللغوي"، و"التصحيح اللغوي"، "وقُلْ ولا تَقُلْ"، و"الأخطاء اللغوية الشائعة"، وما إلى ذلك.

على أنّ الملاحَظ في بعض تلك الصفحات "الفيسبوكية" أنها تُفرِط في التّصويب اللّغوي؛ حيث تحوَّل التصويب فيها إلى هواية تخضع للمزاج والذوق الشخصي أكثر ممّا تخضع للدليل اللغوي، الذي يُؤخذ من السّماع أو القياس أو الإجماع.. كما أنّ التّصويب اللّغوي قد اكتسى عند بعض من يدير تلك الصفحات صفة الغُلُوّ في الإنكار على مستعمل العربية، وتخطئته في استعماله لفظة أو تركيبا يُعدّ من المسائل الخلافية أو التي فيها سَعة في التعبير، كنيابة الحروف بعضها عن بعض (مثل: شكرتُ المحسنَ على إحسانه، وشكرتُه لإحسانه؛ حيث يتعدّى الفعل "شكر" بالحرفين: على واللام). وبهذا الصنيع يضع غلاة التّصويب اللّغوي في متابعاتهم التّقويمية مقولة "قُلْ، ولا تَقُلْ" في غير محلّها!

وقد يترتب على تلك التخطئة التّضييق على مستعمل العربية في التعبير والتواصل؛ سواء كان ناطقا بالعربية أو غير ناطق بها، وقد يوقعه هذا التضييق في الحرج الاجتماعي، بل قد يكون هذا التضييق مدعاة لنفور مستعمل العربية من التّصويبات اللغوية، واستعاضته عن استعمال العربية الفصحى بالعامية أو بغيرها من اللغات الأجنبية، الأمر الذي قد ينعكس سلبا على تعميم استعمال العربية في الشبكات الاجتماعية بخاصة!

ومن الشواهد الدالة على الإفراط في التصحيح اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي قول بعضهم:

- "قُلْ: سادةُ القوم، ولا تقل: أسياد القوم". غير أنه بعد التحقيق يظهر جواز الصيغتين؛ فقد ورد في "معجمُ الصواب اللّغوي، دليلُ المثقَّف العربي" لأحمد مختار عمر: "الرّأي والرّتبة- :سادة وعبيد [فصيحة] -أَسْيَاد وعبيد [صحيحة] التعليق :ذكرتْ المعاجم أنّ "سيِّد" يجمع على "سادة"، وقال ابن سيده: إنّ "سادة" جمع "سائد"، أما "سيِّد" فيُجمع

جمعًا سالمًا. وجمع "سيّد" على "أسياد" ورد في تكملة المعاجم والأساسي والمحيط (معجم اللغة العربية)، وهو جمع لا يرفضه النظر، ومثله: ميِّت وأموات، وحيّز وأحياز".[5]

- قُل: كلا الطالبين مُجاز، ولا تَقُل: كلا الطالبين مُجازان! كما في هذا المثال:

وقد أشرنا في العنصر الأول إلى أنّ كلا وكلتا؛ "لفظهما مفرد ومعناهما مثنى: ولذلك يجوز الإخبار عنهما بما يحمل ضمير المفرد، باعتبار لفظهما، وضمير المثنى باعتبار معناهما"، وعليه؛ يجوز الوجهان الواردان في هذا المثال؛ غير أنّ الوجه الأول في المثال فصيح، والوجه الثاني صحيح.

وليس الإفراط في التصحيح اللغوي وليد اليوم، وإنما مورس في القرن الماضي، ومن قبله أيضا، ومن الطرائف التي يمكن الاستئناس بها في هذا المناط، ما قاله أمين الرّيحاني (ت1940م) الذي قرأ "كتاب المنذر في عثرات الأقلام ومفردات اللّغة العربيّة"؛ حيث بعث برسالة إلى مؤلّف الكتاب إبراهيم المنذر (ت1950م) يقول له فيها: "أشكر لك هديتَك (كتاب المنذر) فقد قرأتُه وانتفعتُ ببعض ما أصلحتَه من أغلاطنا اللغوية، ولكن أخشى أن يقوم لغوي آخر -وما أكثَرَهم هذه الأيام!- ليصلح أغلاطك ، وكذلك إلى ما لا نهاية له".[6]

ب- التفريط

من اللافت للنظر، أننا نجد فئة عريضة في مواقع التواصل الاجتماعي، ونخص بالذكر المثقّفين ثقافة عربية، يقصّرون في التصويب اللغوي، ولا يكترثون للأخطاء اللغوية؛

سواء كانت تلك الأخطاء تبدر منهم، أو كانت مُرَصَّعة في الملصَقات (أحاديث، حكم، أشعار..) التي يشاركونها أصدقاءهم. ويتمظهر التفريط في التّصويب اللغوي فيما يلي:

- الملصقات، كما في النموذج الآتي:

إذ يشتمل هذا الملصق على أخطاء لغوية تتمثل في: كتابة (راضي) بالياء، وصوابها: راضٍ بتنوين العِوَض، وكتابة (إجعلني) بهمزة القطع، وصوابها: اجعلني بهمزة الوصل، وكتابة (محبوب) من غير حركة النّصب، وصوابها: محبوبا (مفعول به).

- إدخال ألفاظ عامية واعتبارها من الفصحى

- الكتابة بالهجين اللغوي: أي؛ استخدام الأبجدية اللاتينية في كتابة الحرف العربي أو الكتابة بما يسمّى "عربتيني"، ككتابة كلمة المستقبَل بـ (lmosta9bal)

- طغيان الألفاظ الدخيلة على حساب الألفاظ العربية ذات البعد الوظيفي، مثل: أكّونت (حساب)، و"لايك" (إعجاب)، و"كومّنت" (تعليق)..

3- وسطية التّصويب اللغوي في شبكة الفايسبوك: آراء "هادي حسن حمودي" نموذجا

قبل الحديث عن وسطية التّصويب اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى وجه التحديد في شبكة الفايسبوك، نشير إلى أنّ الدكتور أحمد مختار عمر من أهم اللغويين

المعاصرين الذين حملوا لواء الوسطية في التّصويب اللغوي، ويتجلّى هذا في عمله الكبير "معجمُ الصواب اللغوي، دليلُ المثقَّف العربي"؛ حيث كان فيه صاحبه "ينشد التيسير الذي لا يُضيّق واسعًا، ولا يُخطِّئ صوابًا"، خلافا للسّواد الأعظم من غيره الذين اشتغلوا بالتصويب اللغوي. وقد لاحظ أحمد مختار عمر عيوبا في أعمال غيره من المشتغلين في هذا المجال، منها:

1- عدم شمول أيّ منها لكثير من الألفاظ والعبارات والأساليب التي تشيع في لغة العصر الحديث.

2- تشدُّد بعض منها في قضية الخطأ والصواب، ورفضه لكثير مما يمكن تصحيحه بوجه من الوجوه، مما أربك الدارسين، وأوقعهم في متاهات "قُل ولا تَقُل". وقديمًا قيل: "أنحى الناس مَنْ لا يُخطِّئ أحدًا". ومن ذلك تخطئتهم كلمتي "مَتْحَف" و"مَعْرَض" مع ما وجده مجمع اللغة لهما من تخريج سديد. وتخطئتهم النَّسب إلى الجمع على لفظه..

3- انشغال بعض منها بقضايا تراثية، وألفاظ مهجورة قد جاوزها الزمن، ولم يَعُد لها وجود في لغة العصر الحديث.

4- وقوف معظمها عند فترة زمنية معينة لا تتجاوز القرن الرابع الهجري، مما استبعد من المعجم اللغوي مئات من الألفاظ والعبارات والتراكيب التي جدّت بعد ذلك، ودخلت اللغة، ولم تدخل المعاجم.

5- وقوع بعضها في الخطأ بقبولها ما هو خطأ محض، ورفضها ما هو صواب محض؛ كتخطئة "زهدي جار الله": جمع مكفوف على مكفوفين ذاكرًا أنّ الصواب: مكافيف وهو ما لم يقل به أحد، ولا يصح القول به.[7]

وإذا التفتنا إلى قضية التّصويب اللّغوي في وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى وجه التحديد في شبكة الفايسبوك، نجد للدكتور "هادي حسن حمودي"[8] آراء لغوية نحا فيها منحى وسطيا، يقوم على التّعليل في التصويب، ويروم مذهب التّيسير في استعمال العربية، حيث يرى أنّ "اللغة المطلوبة هي اللغة المأنوسة التي توصل معانيها إلى القارئ والمتابع من أقصر الطرق، مع اختلاف مستويات التعبير من ميدان لآخر".[9]

هذا، بالإضافة إلى تصحيحه لبعض المفاهيم الاصطلاحية الشائعة في الاستعمال. ويعكف هذا اللّسانيّ على نشر أرائه اللغوية في سلسلة: "شيء من اللّغة" التي ينشرها في موقع "الأخبار"، والتي يشارك بها أصدقاءه "الفيسبوكيين"، وكلّ طالب علم ينشد الصواب اللغوي، ومن آرائه:

- **المناصب بين التذكير والتأنيث:** المنصب صفة لمن يحتله، والصفة تتبع الموصوف، تذكيرا وتأنيثا وعلامة إعراب. وقد ذكر القدماء تأنيث ملكة، وبعض ألفاظ مشابهة. واحتج القائلون بلزوم المنصب حالة التذكير لا التأنيث، بحجّة أن أغلب شاغليها هم من الذكور لا الإناث. ولو صحّ هذا لما تَأَنَّث لفظ الملكة والشاعرة. فلِمَ لا يصحّ أن يقال: وزيرة ونائبة وقاضية وعضوة.. لتنطبق الصفة على موصوفها؟ قد تبدو بعض الألفاظ غريبة كلفظة عضوة ولكن الاستعمال يزيل غرابتها.[10]

- **إسلاموي:** لم ترِد لفظة "إسلامي" في القرآن، ولا في العصور التالية له حتى أنّ الخلافة التي ظهرت بعد الفترة النبوية وإلى آخر الخلفاء وصفت بأسماء مؤسسيها، كالخلافة الأموية والعباسية، ولم توصف في تلك الأزمنة بالإسلامية.

وقد يستعمل أحدنا هذا التوصيف لا شعوريا خضوعا لما هو سائد من استعمالات لغوية، ولكني أرى التخلي عنه. كما لا يصح أن ننسب الفلسفة إلى الإسلام، فنقول: (الفلسفة الاسلامية) وإنما: (فلسفات المسلمين). ثم جاء العصر الحديث وظهرت مصطلحات جديدة من قبيل: (Islamist) و (Islamisation) و (Islamism) أراد بها كاتبوها وصف المتطرفين المتعصبين الغلاة. ولكن الكتّاب العرب جعلوها دالة على ظاهرة الاندماج بالإسلام والتوشّج معه، فترجموها إلى الإسلاموية بإضافة واو التفخيم والاحترام إليها، حتى كتب إعلاميون عرب مقالات عن (الإرهاب الإسلامي) فتأمل!

هذه الظواهر لا يمكن أن تُنسب للإسلام الذي يرفضها رفضا باتا وقاطعا. وإنما تسمى بتسميات أصحابها وحَمَلتها، كما تقول: هذا إرهابيّ وذاك متطرف. وعلى هذا يكون التوصيف بالإسلاموية مغالطة فكرية خطيرة، إضافة إلى أنّ الواو التي تفيد المبالغة في الإعجاب والمحبة لا تتلاق مع التعصب والتطرف والغلو. ثم إنّ الإسلام دين غير قابل

للتفاضل، هو دين واضح بلا تطرف ولا غُلُوّ ولا عدوان. فلا وجه لزيادة الواو في (الإسلامي). الذي هو، في حد ذاته، توصيف ليس دقيقا.[11]

- **نحو تقويم مصطلح الأدب الشعبي:** "قالوا إنّ الأدب الشعبي هو ما كُتب باللّهجة العامية. أقول هذا وهْم. الأدب الشعبي ما انبثق من الشعب وصوّر الواقع والطموح والآمال. فالشعر الفصيح والروايات والقصص وسائر النصوص المنشورة بالفصحى أدب شعبي وثقافة شعبية، ما دامت هذه الثقافة تعبر عن الشعب".[12]

هذه بعض النماذج عن التّصويب اللغوي للدكتور "هادي حسن حمودي" في وسائل التواصل الاجتماعي، وبخاصة في شبكة "الفايسبوك"؛ فهو من جهة لا يُحَجِّر واسعا في استعمال كلمات لم تألفها الأسماع العربية كوزيرة ونائبة وقاضية، لكونها تجري قياسا على كلمات ألفتها أسماع العرب كمِلكة وشاعرة. ومن جهة أخرى نجده لا يحكم على صحة المصطلح من عدمها حتى يستقري سياقه التاريخي، فضلا عن مقارنته ما يقابل المصطلح العربي من مصطلحات أجنبية كما في مثال "إسلامي". ومن جهة ثالثة يحاول أن يؤصّل لمفاهيم جديدة انطلاقا من دلالاتها اللغوية، ودلالاتها الاجتماعية كما في مصطلح "الأدب الشعبي".

خاتمة:

لقد تبيّن من خلال هذه الورقة البحثية أنّ التّصويب اللغوي في العالم الافتراضي، وبخاصة في وسائل التواصل الاجتماعي لم يخلُ من طرفي نقيض؛ إفراطٍ وتفريط. غير أنّنا وجدنا بعض الهمم تنحو في التصويب اللغوي منحى وسطيا؛ يقوم على التعليل في التصويب، ويروم مذهب التيسير في استعمال العربية، فضلا عن تصحيح بعض المفاهيم الاصطلاحية.

وعلى هذا الأساس، يحرو بنا أن نقترح في هذه الورقة بعض التوصيات، منها:

- إنشاء مدوَّنات وصفحات علمية أو رسمية تعزّز وسطية التصويب اللغوي؛ حيث تفرّق بين ما هو أفصح وفصيح، كما تفرّق بين ما هو صواب وخطأ.

- توجيه البحوث اللغوية التطبيقية نحو دراسة قضية التصويب اللغوي في العالم الرقمي بعامة، وفي وسائل التواصل الاجتماعي بخاصة، وفي شبكة "الفايسبوك" بصورة أخصّ.

- عدم إكراه الشباب العربي على استعمال ألفاظ وتعابير مهجورة، على حساب لغة العصر الحديث، التي لا مندوحة لهم عنها.

الهوامش:

[1] طبقات النحويين واللّغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط2، ص11

[2] يُنظر: ابن جني: الخصائص، تحقيق: عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوفيقية، (ب ت)، 7/2

[3] مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1423هـ/2003م، 331/2

[4] الفصيح، تحقيق ودراسة د. صبيح التميمي، دار الشهاب، باتنة، الجزائر، (ب ت)، ص155

[5] أحمد مختار عمر وآخرون: معجم الصواب اللغوي، دليل المثقف العربي، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م، ص44

[6] الرسائل، ص241، نقلا عن: عصام السبع: عَوْدُ الرّيحاني على العربية، المئوية الأولى، دار الجديد، 1998م، ص9

[7] أحمد مختار عمر وآخرون: معجم الصواب اللغوي، دليل المثقف العربي، ص "أ" وما بعدها

[8] فقيه لغوي دولي عراقي مقيم بلندن، يشتغل أستاذا بجامعة لندن، وهو مستشار دراسات عليا (بورتسموث) بريطانيا، وله عشرات البحوث والدراسات اللغوية والدينية والاجتماعية والحضارية.

[9] لغة الثقافة والإعلام في العالم العربي، في المرتجى والمؤمل، مجلة مساقات، جامعة المدية، الجزائر، ع1، 2019، ص6

[10] https://www.facebook.com/hadihassan.hamoudi، تاريخ الاطلاع: 2019/2/7

[11] https://www.facebook.com/hadihassan.hamoudi، تاريخ الاطلاع: 2019/1/4

[12] https://www.facebook.com/hadihassan.hamoudi، تاريخ الاطلاع: 2019/2/2

المراجع

- ✓ ابن جني: الخصائص، تحقيق: عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوفيقية، (ب ت)، 7/2
- ✓ الزُّبيدي: طبقات النحويين واللّغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط2
- ✓ أحمد مختار عمر وآخرون: معجمُ الصواب اللغوي، دليلُ المثقّف العربي، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م
- ✓ ثعلب: الفصيح، تحقيق ودراسة د. صبيح التميمي، دار الشهاب، باتنة، الجزائر، (ب ت)
- ✓ عصام السبع: عَوْدُ الرّيحاني على العربية، المئوية الأولى، دار الجديد، 1998م

- ✓ مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1423هـ/2003م
- ✓ **المواقع الإلكترونية:**
- ✓ موقع "الأخبار": http://www.akhbaar.org/home
- ✓ صفحة الدكتور هادي حسن حمودي: https://www.facebook.com/hadihassan.hamoudi